



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



المنظمة العربية للتنمية الزراعية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع الإتحاد العربي للصناعات الغذائية

ورشة تدريبية حول اشتراطات التعبئة والتغليف والتسويق للصناعات الغذائية في منطقة الأشعري
(جمعية الجوهره الخيرية)، محافظة معان، المملكة الأردنية الهاشمية

خلال الفترة 2020/10/8-6

المذكرة التوضيحية

أولاً - خلفية المشروع والتعاون

تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتنفيذ مشروع المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية الممول من الوكالة التنموية الدولية السويدية (سيدا). ويهدف المشروع إلى تحسين سبل العيش، وتحقيق مزايا اقتصادية، والاندماج الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين في المجتمعات الريفية العربية، وخاصة المجموعات المهمشة، من خلال معالجة مشكلة فقر الطاقة وندرة المياه والتأثر بتغير المناخ وغيره من تحديات الموارد الطبيعية. وسيتم اتباع هذا من خلال استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة المناسبة للأنشطة الإنتاجية وتنمية المشاريع الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، سيعرض المشروع المبادرات الداعمة التي تحفز استثمارات القطاع الخاص، وتطوير المشاريع الريادية، وتمكين المرأة مع التركيز على خلق فرص العمل وتطوير سلاسل قيمة متينة في نهج الترابط لتشجيع الاقتصاد المستدام.

في إطار إحدى الدراسات التي أجراها المشروع في الأردن، تم إجراء تقييم واختيار للمناطق الريفية التي سينفذ فيها المشروع مشاريعه التجريبية وأنشطة بناء القدرات. وتُوجت هذه العملية باختيار الأشعري في معان وبتير في الكرك حيث سيتم تنفيذ تطبيقات الطاقة المتجددة على نطاق صغير. بالإضافة إلى ذلك، حدد التقييم احتياجات بناء القدرات لسكان الريف في المناطق المتعلقة بأنشطتهم المعيشية الريفية بما في ذلك سلامة الغذاء والجودة وممارسات التصنيع الجيدة والتبريد/التخزين والتوسيم والتعبئة والتسويق والممارسات الزراعية الجيدة لتعزيز استدامة الطاقة. وقد وقعت الإسكوا مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية اتفاقية تمويل للتعاون على تحضير وتنفيذ أنشطة بناء القدرات المذكورة أعلاه.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بإعداد كتيبات تدريبية وإجراء أنشطة بناء القدرات النظرية والعملية في المجتمعات الريفية في الأشعري في معان وبتير في الكرك التي ستستهدف منظمات المجتمع المحلي ورواد الأعمال العاملين في إنتاج الغذاء والزراعة ضمن أنشطتهم المعيشية المذكورة أعلاه.

ثانياً - خلفية عامة

يشمل الحديث عن الغذاء مئات الأنواع من المواد الغذائية مثل الحبوب والبقوليات والسكريات واللحوم والألبان والزيوت والدهون النباتية والمعلبات وأغذية الأطفال والمشروبات والمياه المعدنية والسكر والحلويات السكرية والمقبلات، إضافة للخضروات والفواكه والأسماك. ولكل من هذه الأنواع الغذائية خصائصه وميزاته وصفاته، كما لكل منها مجالات استخدامه، وهي تشكل حلقات مترابطة تبدأ من إنتاج المادة الأولية ونقلها وتخزينها وتصنيعها وإعدادها وتخزينها مرة أخرى وتسويقها. فالمنتجات الغذائية يصعب حصرها عدداً ونوعياً وخصائص ومواصفات، ففي كل عام يشهد العالم مئات الأنواع من المنتجات الغذائية الجديدة حيث تختلف أنواعها ومصادر موادها الأولية.

إن التعبئة تتناول جميع الأنشطة المرتبطة في التصميم وإنتاج غلاف المنتج والذي يمثل المادة التي تحيط بالمنتج وتحفظه من المؤثرات الخارجية. والغاية من التعبئة والتغليف عموماً وسيلة لحفظ ونقل أي مادة من المواد، فإنها في الصناعات الغذائية على وجه الخصوص وسيلة مهمة جداً لحفظ طعام الإنسان، ومرتبطة بحياته ووجوده، وأيضاً وسيلة أمن وأمان وقيمة تغذوية للمواطن ولأسرته وللمجتمع. فتعبئة المواد الغذائية هي تقنية حفظ المنتج الغذائي المحدد بأفضل نوع مستطاع ولأطول فترة زمنية ممكنة، كما أنها وسيلة لتحقيق أمنه الغذائي في كل المواسم، وعلى مدار الأيام وفي كل بقاع المعمورة.

والتغليف عالم مرتبط بالصناعات الغذائية ارتباطاً أساسياً، حيث تطورت عملية التغليف مع تطوير الإنسان لمواد التعبئة والتغليف، سواء مواد وأشكاله وتقنيات إنتاجه وفنون استخدامه، حتى أصبح تطوره من ميزات تطور الشعوب في العالم، فهناك المئات من الشركات العملاقة المعنية بالإنتاج، وهناك الآلاف من وحدات التصنيع، وتعددت المواد المستخدمة للتعبئة والتغليف، وتفنن الإنسان في صناعتها وفي إعدادها وفي اختيار شكلها وحجمها ولونها.

وتعاني الأغذية الأسرورية القروية والتراثية من عدم الاهتمام بالتعبئة والتغليف وفنون تسويقها والترويج لها مع ازدياد الإقبال عليها في ضوء الازدياد السكاني الحالي. وأصبح عالم التعبئة والتغليف للمواد الغذائية عالم التقنية الحديثة، وعالم حسن استخدام المواد الأولية المتاحة، وعالم الفن والإثارة والدعاية والحفاظ على البيئة وحفظ القيمة التغذوية وجودة المنتج.

ثالثاً - أهداف الدورة التدريبية

وإن كان الغرض من التعبئة والتغليف للمنتجات الغذائية حفظها لأطول فترة زمنية وبأفضل نوعية ممكنة وبتكلفة جيدة ومقبولة ولتلائم طبيعة استخدامها وتخزينها وتداولها، ولطبيعة حساسية تلك الأغذية وقابليتها للتلوث وللفساد السريع، لا بد أن تمتاز مواد التعبئة المستخدمة في تغليفها بخصائص وميزات يتم تحديدها بموجب مواصفات قياسية معتمدة تراعي طبيعة وتركيب وخصائص المادة الغذائية نفسها.

من المعلومات السابق ذكرها يمكن تصميم العبوة لأي منتج محدد. ويجب التأكيد هنا بأن الشرط الأساسي هو مقاومة بخار الماء والأكسجين والرائحة ويمكن تحقيقها عن طريق العبوات محكمة الإغلاق للوصول إلى أعلى درجة من الوقاية من الضوء عن طريق الأغلفة ويمكن تحقيق الحماية من البلل ومقاومة للظروف الجوية وأماكن الخزن والمناولة والنقل وللحفاظ على سلامة وجودة المواد الغذائية المعبئة.

تهدف الدورة إلى:

- 1- التعرف على مواد التعبئة والتغليف.
- 2- أهمية حفظ المواد الغذائية ووضع العلامات المناسبة.

- 3- طرق الحفاظ على المواد الغذائية من التلوث وأنواع الملوثات.
- 4- تصميم بطاقة البيان واختيار التصميم المناسب.
- 5- فن التسويق للمنتجات الغذائية وحسب التطور العالمي واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- 6- طرق النقل الآمن للمنتجات الغذائية.

وستساعد هذه المعرفة المكتسبة في دعم تثمين وبيع المنتجات والتي ستؤدي بدورها إلى زيادة الدخل والأرباح لمزيد من التوسع في أنشطة زيادة الأعمال وستساهم في نهاية المطاف في التخفيف من حدة الفقر في المناطق الريفية. ستساهم المواد التدريبية ونقل المعرفة أيضاً في تمكين المرأة الريفية حيث أن غالبية أعضاء منظمات المجتمع المحلي ورواد الأعمال الذين يعملون على إنتاج الأغذية وتجهيزها في المناطق الريفية هم من النساء وسيساعدون المجتمعات الريفية في تطبيق الممارسات الجيدة.

رابعاً – التفاصيل التنظيمية واللوجستية

سيتم عقد الورشة التدريبية في قاعة تدريب جمعية الجوهرة الخيرية في منطقة الأشعري، محافظة معان، المملكة الأردنية الهاشمية، خلال الفترة 6-2020/10/8. وسيتم اعتماد اللغة العربية كلغة عمل الورشة التدريبية. والمشاركين في الدورة هم أعضاء الجمعية ومتدربين من أصحاب المصلحة في الزراعة والتصنيع الغذائي ومن هم بحاجة إلى تطوير ورفع قدراتهم ويمكن أن يصل عددهم إلى 15 متدرب. وسيتم منح شهادات للمشاركين في نهاية الدورة.

خامساً – المراسلات والاستفسارات

سيتم التنسيق بين كل من المعنيين في الإسكوا والمنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع الإتحاد العربي للصناعات الغذائية ورئيسة جمعية الجوهرة الخيرية والخبراء المتخصصين والمشاركين في ورشة العمل التدريبية بخصوص الورشة لتسهيل مهام تنفيذها ويرجى عند الحاجة الاتصال على العناوين التالية:

<p>المهندسة فداء الروابدة</p> <p>خبيرة ثروة نباتية رئيسة المكتب الاقليمي للمشرق العربي المنظمة العربية للتنمية الزراعية هاتف: 0096265370674 بريد الكتروني: f_rawabdeh@aoad.org</p>	<p>السيدة راضية سداوي</p> <p>رئيسة قسم الطاقة مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية الأمم المتحدة - الإسكوا بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح 1107-2812، بيروت، لبنان هاتف: +961 1 527978 بريد إلكتروني: sedaoui@un.org</p>
<p>السيد هشام محمد عبد الوهاب</p> <p>المسؤول المالي في مكتب المشرق العربي المنظمة العربية للتنمية الزراعية هاتف: 0096265370256 بريد الكتروني: ERO@aoad.org</p>	<p>السيد جيل أمين</p> <p>مسؤول في شؤون التنمية المستدامة مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية الأمم المتحدة - الإسكوا بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح 1107-2812، بيروت، لبنان هاتف: +961 1 522978 بريد إلكتروني: jil.amine@un.org</p>